

تصميمات طباعية مبتكرة من عناصر الخط و اللون للفنان بيت موندريان لاقمشة السيدات الصباحية المعاصرة

Creative printed designs of line and color elements by Pait Mondrian for contemporary ladies' morning fabrics

د/ مني محمد عادل النحاس

مصمم حر، درس بنظام الانتداب بجامعة الاهرام الكندية

Dr. Mona Mohamed Adel Al Nahas

Free Designer & part time doctor in Ahram Canadian university

monaadelnahas_ahmed@yahoo.com

ملخص البحث:

يُعتبر الرسم أو الفنون التشكيلية بصفة عامة من أهم الإبداعات التي توصل إليها الإنسان على مر العصور فهو سبق اللغة والكتابة، وهو جاء لمعرفة العالم والتعبير عن الآراء حسبًا وهو أيضًا كل شيء يؤخذ من طبيعة الواقع ويُصاغ صياغة جديدة أي يشكل تشكيلاً جديداً، وهذا ما نطلق عليه التشكيل الفني.

والفنان المبدع هو الذي يقوم بصياغة الاشكال المحسوسة، أخذًا مفرداته من محيطه، ولكل فنان رؤيته ونهجه؛ لذي تعددت المعالجات بهذه المواضيع مما اضطر الباحثون إلى تقسيم الأعمال الفنية إلى مجموعة من المدارس الفنية، ولقد تعددت المدارس في الفن التشكيلي واختلفت فيما بينها في طريقة التعبير وإيصال الفكرة المراد إيصالها.

ومن أبرز الاتجاهات الفنية هي التأثيرية والتكعيبية والتجريدية والسريالية والدادائية.

و تعتبر الاعمال الفنية لبت موندريان المتميزة من المدارس الفنية التي تستحق الدراسة و البحث و الاستفاد من قيمتها الجمالية و التشكيلية في تصميم طباعة اقمشة السيدات من خلال اتجاهات الموضة العالمية و قد قسم البحث الي عدة اجزاء مبتدءا بالتعريف بالبحث من خلال المقدمة و المشكلة و الاهداف و الاهمية و الفروض و المنهجية ثم استعراض الاطار النظري للبحث عن طريق ايضاح مواصفات اقمشة ملابس الفترة الصباحية و كيفية اختيار الوان الملابس و استعراض ما هي الموضة وما هي دورتها وصولا الي تعريف المدرسة التجريدية و اقسامها و اهمية الفنان بت موندريان للفن و العالم و التحليل الفني للتصميمات المقترحة و المعالجات اللونية الي ان نصل الي النتائج و التوصيات .

الكلمات المفتاحية: تصميمات طباعية - عناصر الخط و اللون - الاقمشة السيدات الصباحية.

Abstract:

The drawing or the plastic arts in general is one of the most important creations that man has reached throughout the ages. He came before the language and the writing. He came to know the world and to express opinions. He is also everything that is taken from the nature of reality and the formulation of a new formulation, which is a new form. Technical formation.

The creative artist is the one who shapes the tangible forms, taking his vocabulary from his surroundings and each artist his vision and approach. The idea to be delivered.

The most prominent artistic trends are the Impressionism, of cubism, abstraction, surrealism and Dadaism

The art works of pait Mondrian are distinguished from the technical schools that deserve to study, research and benefit from their aesthetic and plastic value in designing the printing of ladies' fabrics through the international fashion trends. The research department divided into several parts starting with identifying the research through the introduction, problem, The importance and hypotheses and methodology and then review the theoretical framework

To search through the specifications of the fabrics of the morning clothes and how to choose the colors of clothes and to review what is fashion and what is its course to define the abstract school and its sections and the importance of artist pait Mondrian art and the world and the

technical analysis of the proposed designs and color treatments to reach the results And recommendations.

Keywords: Creative printed - line and color elements - ladies' morning fabrics.

مقدمة:

يُعتبر الرسم أو الفنون التشكيلية بصفة عامة من أهم الإبداعات التي توصل إليها الإنسان على مر العصور فهو سبق اللغة والكتابة، وهو جاء لمعرفة العالم والتعبير عن الآراء حسباً وهو أيضاً كل شيء يؤخذ من طبيعة الواقع ويُصاغ صياغة جديدة أي يشكل تشكيلاً جديداً، وهذا ما نطلق عليه التشكيل الفني.

والفنان المبدع هو الذي يقوم بصياغة الأشكال المحسوسة، أخذاً مفرداته من محيطه، ولكل فنان رؤيته ونهجه؛ لذي تعددت المعالجات بهذه المواضيع مما اضطر الباحثون إلى تقسيم الأعمال الفنية إلى مجموعة من المدارس الفنية، ولقد تعددت المدارس في الفن التشكيلي واختلفت فيما بينها في طريقة التعبير وإيصال الفكرة المراد إيصالها. التصميم هو فن وجزء من السلوك الإنساني، فالإنسان عادة يسعى لإشباع حاجاته، وهو في سبيل هذا يستخدم ما لديه من خيال ومعرفة ومهارة وابتكار ما يحقق له هذه الاحتياجات.

شهد القرن العشرون تعدداً في الاتجاهات الفنية الأوروبية، جاءت هذه الاتجاهات بمنتجات فنية تنطوي على قوة ذاتية تؤثر على المتلقي بحجمها وملمس سطحها، وتطرح عليه حالة تعبيرية لا يعرف مهيته يمتزج في ذهنه وروحه. ومن أبرز الاتجاهات الفنية هي التأثيرية والتكعيبية والتجريدية والسريرية والدادائية.

إن التحليل الهندسي للأجسام كان تمهيداً طبيعياً للحركة التجريدية في الفن. إذ أنها ترجع الأشكال الطبيعية إلى معادها الهندسي إنما هو في الحقيقة تجريد لمظهرها العارض وتأكيداً لجوهرها الدائم وكان من روادها الأوائل (موندريان)، الذي أكد العلاقة الأفقية والرأسية وأخرج الصورة من براويها التقليدية بين الفن والأزياء علاقة وطيدة تجعل من الأول منبعاً دائماً ينهل منه المصممون ليستوحوا أجمل التصميم التي قدمها موندريان وأبدعها وأكبر دليل على نجاح التزاوج بين الفن والأزياء هي مجموعة موندريان للأزياء لعام 1965م الذي أبدعها المصمم (إيف سان لوران) في عالم الموضة، وكرسته كفن محترف يدرك كيف يصنع الموضة والتاريخ معاً.

إن اللون هو أحد العناصر الأكثر جذباً وتأثيراً وإثارة بالنسبة لصناعة الأقمشة فليس من المنطقي أن تتخيل عالم الملابس والموضة بدون ألوان كما أن حسن اختيار وتآلف المجموعات اللونية المتناغمة في تصميم الملابس الجاهزة يمكن أن يصل إلى منتج ملابس ناجح وقادر على جذب الانتباه، أي أنه عنصر هام ومرتبطة ارتباطاً كبيراً بالتصميم. لما كانت ألوان بيت موندريان المتميزة من الأزرق والأحمر والأصفر بالإضافة إلى الألوان المحايدة من الأبيض والأسود، فجعل هذه الألوان والتآلف بينها يصلح بشكل كبير لمواكبة اتجاهات الموضة العالمية بمجموعة مبتكرة من التصميمات.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في:

تندر الدراسات التي اهتمت بالتركيز علي عنصر الخط و اللون في اعمال الفنان بيت موندريان الامر الذي يدفعنا لدراسة جماليات الخط و اللون و اساليب لتشكيل بهم تصميميا في اعمال الفنان موندريان، و ذلك لما فيهم من قيم جمالية و قيم ابتكارية يمكن الاستفادة و الاستلهم منهم بطرق تصميمية معاصرة تثري مجال ملابس السيدات المطبوعة .

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

طباعة تصميمات مبتكرة مستلهمة من عناصر الخط و اللون للفنان موندريان لاقمشة السيدات الصباحية المطبوعة المعاصرة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في:

1. تدعيم مجال طباعة المنسوجات بتصميمات جديدة مبتكرة ذات طابع خاص تصلح لطباعة أقمشة السيدات للفترة الصباحية .
2. تحتوي عناصر الخط و اللون في اعمال الفنان بت موندريان علي مجموعة من الاسس البنائية التي يمكن استغلالها لأبتكار تصميمات جديدة لأقمشة السيدات .

فروض البحث:

يفترض البحث أن:

1. دراسة عنصري الخط و اللون في اعمال الفنان بيت موندريان بشكل تحليلي فني ينتج عنه قيم جمالية خاصة يستلهم منها اساليب للتشكيل التصميمي في مجال اقمشة السيدات .
2. ابتكار تصميمات مستلهمة من قيم جمالية للخط و اللون من اعمال الفنان بيت موندريان ثري مجال تصميمات اقمشة السيدات و طباعة المنسوجات المعاصرة .

منهجية البحث Methodology:

يتبع البحث :

1. المنهج الوصفي التحليلي:

يتناول البحث بالدراسة و الوصف و التحليل لمختارات من الاعمال الفنية للفنان بيت موندريان للاستفادة منها في ابتكار تصميمات لأقمشة السيدات المعاصرة .

2. المنهج التجريبي:

يتناول الجانب الابتكاري لعمل التجارب و الدراسات و الحلول الفنية و التطبيقية و المستنتجة من الدراسة .

حدود البحث:

- حدود زمنية:

تشمل الفترة الزمنية و الفنية للفنان بيت موندريان (1872-1944)

- حدود مكانية:

تتم الدراسة علي اعمال الفنان بيت موندريان في أوروبا , اما الاعمال التطبيقية تتم علي اقمشة السيدات في جمهورية مصر العربية .

- حدود موضوعية :

و تشمل الدراسة الموضوعية حول القيم الفنية لعناصر الخط و اللون لمختارات من اعمال الفنان بيت موندريان .

محاوير البحث :

- اللون و علاقته بالملايس .
- مفهوم الموضة .
- التجريدية و تطبيقات البحث الابتكارية المستلهمة من الخط و اللون بأعمال موندريان .

المحور الاول : اللون و علاقته بالملابس:

إن اللون هو أحد العناصر الأكثر جذبًا وتأثيرًا وإثارة بالنسبة لصناعة الأقمشة، فليس من المنطقي أن نتخيل عالم الملابس والموضة بدون ألوان، كما أن حُسن اختيار وتآلف المجموعات اللونية المتناغمة في تصميم الملابس الجاهزة يمكن أن يصل إلى منتج ملبس ناجح وقادر على جذب الانتباه إلى أنه عنصر هام ومرتبطة ارتباطًا كبيرًا بالتصميم.

• اللون و جودة الملابس:

- انسجام اللون: حيث يُعتبر الحصول على لون متجانس في الثوب الواحد بالغ الأهمية.
- ظل اللون: ينتج من غياب انسجام اللون، وعندما تكون أجزاء اللون مختلفة من جزء لآخر، ويحدث ذلك عندما يتم تجميع أجزاء القطعة الملبسية الواحدة من لوحات ألوان مختلفة.
- تأثير الضوء: اختلاف سقوط الضوء على أقمشة مثل القטיפه وغيرها من الأقمشة الوبرية بسبب اختلاف سقوط الضوء على التماس.
- اللمعان: تعتمد على كمية الضوء التي يعكسها القماش، فهناك أقمشة ذات لمعة منخفضة وأخرى ذات لمعة عالية. (فاطمة المتولي 38-39)
- إن التأثير الجمالي للأقمشة إذا لم يتوافر فلن يتوافر للملابس كلها الجمال، وبالتالي فمن الممكن أن يكون ذلك سبب في عدم شراء تلك الملابس حتى وإن كانت الخواص الأدائية وبقية العناصر الأخرى ممتازة.

• مواصفات أقمشة ملابس الفترة الصباحية:

- **الغرض منها:** مجالات العمل المختلفة.
 - **مواصفاتها:**
 - 1- التصاميم البسيطة والمريحة والتي تساعد على الحركة بسهولة.
 - 2- الأقمشة ذات متانة ومقاومة للتجعد.
 - 3- يتحمل عمليات الغسيل والكي المتكرر.
 - 4- الألوان ثابتة وهادئة.
- إن المظهر الخارجي للإنسان يعكس شخصيته وطباعه، كما أنه يلعب دورًا كبيرًا في تكوين الانطباع الأول عنه؛ لذلك يعمل كل شخص على أن يكون له إطلاله مميزة تجعله يبدو مختلفًا وفي نفس الوقت يلفت انتباه الجميع. (fashion drawing -98).

فكل مناسبة تحتاج إلى أزياء خاصة؛ لذلك يجب على الشخص أن يتعرف على الملابس المناسبة لكل وقت وخاصة لون الملابس، فلا يمكن ارتداء الملابس ذات الألوان الصاخبة أثناء الذهاب إلى العمل أو ارتداء الألوان الهادئة ليلاً، حيث إن اختيار الألوان التي تناسب الوقت الذي ترتديه فيه وهي من أهم العوامل التي تجعل الشخص يبدو بمظهر مختلف وجذاب. (www.fustany.com).

• معايير اختيار ألوان الملابس:

هناك مجموعة من العوامل التي على أساسها يمكن اختيار ألوان الملابس تلك العوامل التي تساعد الشخص بدرجة كبيرة في تحديد ألوان ملبسه، حيث يبدو بمظهر أنيق ومختلف.

• لون البشرة:

يُعد لون البشرة من أهم العوامل التي على أساسها يختار الشخص ألوان الملابس التي تتماشى معه؛ لذا يجب على الشخص تحديد لون بشرته هل هي دافئة أو باردة أو معتدلة.

• طبيعة المناسبة:

المناسبة تلعب دورًا كبيرًا في اختيار الملابس وألوانها، فعند الذهاب إلى العمل يجب اختيار الملابس البسيطة ذات الألوان الهادئة الغير ملفتة للنظر، وكذلك الألوان التي تجعل الشخص يشعر بالراحة والهدوء لأنها مشتقة من الطبيعة. وتُعد من أكبر المشاكل وأكثرها إزعاجًا هي إطلالة المرأة الملونة والشبيهة بقوس الفرح بسبب تعدد الألوان. إن الخطأ في اختيار نوعية القماش والطبيعة المرسومة عليها فكثير من النساء يجهلن بأن القماش يحتاج إلى طريقة معينة لاختياره حتى يكون مناسبًا لهن وتنسيق، ألوان الملابس للنساء يعتمد على اختيار الألوان تبعًا للمناسبة والوقت فقبل البدء بارتداء الملابس على المرأة تحديد المناسبة التي سترتديها فيها إن كانت رسمية أم لا، فعند معرفة ذلك يكون من الأسهل اختيار الألوان، بالإضافة إلى ذلك يجب اختيار الألوان حسب الوقت المناسب. (becoming a fashion designer-132)

• حجم الجسم:

يجب على الشخص عند اختياره للون ملابسه أن يضع حجم جسمه في الاعتبار، حيث إن ألوان الملابس تساعد بشكل كبير في الظهور بشكل متناسق، فإذا كان حجم الجسم كبيرًا يجب اختيار الألوان الغامقة التي تساعد على تصغير حجم الجسم، أما إذا كان نحيفًا يجب اختيار الألوان الفاتحة التي تساعد على الظهور بوزن أكبر. (www.attireclub.org)

• ملابس الفترة الصباحية:

إن فترة الصباح تتميز بالكاجوال إلى حد ما، فهو مناسب جدًا ويمتاز بالحركة السهلة والبسيطة، ويتميز بالألوان الأبيض والأسود كألوان حيادية، بالإضافة إلى المزج مع ألوان الأصفر والأزرق الفاتح وقليل من الأحمر. حيث إن أكثر ما يميز الصيف والربيع هي الألوان المعبرة عنه. كما أن اختيار إطلالة مناسبة في فترة الصباح يحتاج منا أن نحسن اختيارنا للظهور بالشكل اللائق حسب المكان الذي سنتواجد فيه والمناسبة المرتبطة به حيث تختلف الملابس في التصميم والشكل واللون والخامة والمكملات التابعة لها والغرض المستخدمة من أجله.

• أقمشة الكاروه وملابس الفترة الصباحية:

كانت الكاروهات الموضحة السائدة منذ فترة الستينيات وإلى الآن في مطلع كل عام تظهر تشكيلة كبيرة من تصميمات الكاروه المختلفة. (www.youm7.com الكاروهات)



ما تتميز به أقمشة (الكاروه) أنها تتناسب مع أغلب الملابس والألوان، فيمكننا ارتداء قميص من الكاروه الأحمر مع بنطلون جينز أزرق أو أسود، ويُعتبر الشال الكاروه يتلاءم للارتداء مع أغلب الملابس، ومن المميّز للكاروه أنه يحتوي على كثير من المفردات التي تناسب أغلب الشخصيات والأعمار.

إن الكاروه من قطع الملابس المهمة التي تناسب الجامعة والعمل؛ لأنها خفيفة وسهلة تنسيقها مع جميع أشكال الملابس والألوان كما تناسب المحجبات وغير المحجبات. (fashion-82)



واعتدنا كل عام على وجود ملابس الكاروه أو المنقوشة بالمربعات الواسعة والمتداخلة ضمن صيحات الموضة، وأهم ما يميز ملابس الكاروه أنها تضيف لمسة حيوية وإطلالة بدون مجهود، فارتداء سكارف أو حقيبة كاروه مع الملابس كافٍ لإعطاء لوك عصري وجذاب. (www.wikihow.com)

منذ الصيف الماضي والملابس المزينة بنقوشات الكاروه باللون الأبيض والأسود متصدرة صيحات الموضة، فالنساء تحب نقوش الكاروه لأنه يمكن ارتدائها بأكثر من طريقة مختلفة ومميزة، وفي صيف 2017م ظهرت نقوشات الكاروه بالألوان الأبيض والأسود، ومن أبرز صيحات الموضة وكذلك المكونة من الأحمر والأبيض والأزرق والأخضر والأبيض لإطلالة منعشة ومرحة تلائم موسمي الربيع والصيف.

كذلك أطلقت دار جيفنشي *Givenchy* لربيع 2017م مجموعة أزياء أنيقة وهادئة استخدمت فيها نقشة الكاروهات ذات اللون الكحلي والأحمر واللون الأسود والأبيض والزهري، ولم تقتصر نقشة الكاروهات على الملابس فقط بل امتدت إلى الأحذية إذ إن دار هاوس أوف هولاند أطلقت في مجموعة ربيع/صيف 2017م أحذية قماشية خفيفة بنقشة الكاروهات وبألوان مبهجة مثل البني والأبيض والوردي.

كما أن دار فيتشي *Vichy* تزين هذا الموسم بإطلالة للكاروه رائعة تتألف من خطوط عريضة تتقاطع مع بعضها البعض لتشكل نمط الكاروه، كما أن لون الكاروهات يصير أكثر قتامة من الخطوط عند مواضع الالتقاء؛ لذلك يُعتبر هذا النمط من النقشات ثلاثية الألوان.

إن الكاروهات مثل أي موضة قد يتسبب ارتداؤها بطريقة خاطئة في إفساد إطلالة من يلبسها؛ لذلك لابد من مراعاة:

1- في حالة ارتداء قميص أو كارديجان كاروه لابد من كسر مظهره الملفت بقطع أخرى محايدة على سبيل المثال جاكيت أسود فوق القميص الكاروه والعكس.

2- من الممكن ارتداء قطعتين بنقش الكاروه في مجمل إطلالة المرأة، ولكن يجب مراعاة التنسيق بينهما بشكل جيد حتى لا يبدو مظهرًا مبالغًا فيه. (تنسيق الالوان) (www.arrajol.com)

المحور الثاني: مفهوم الموضة:

الموضة هي القديمة قدم الزمن والجديدة مثل الغد، هي إحدى أكثر القوى ذات النفوذ في الحياة، والموضة هي ما تقود إلى تغيير منتجًا ما لا يزال نافعًا ولكنه لم يعد في الموضة.

إن أسباب تغيير الموضة هي انعكاس لمرأة تطور المدنية، والجدير بالذكر أن الموضة ليست مجرد كلمة ولكنها في حقيقة الأمر فن يقوم على كل من العلم والتطبيق، وتغيير الموضة ما هو إلا مؤثر حيوي يدل على التغييرات الاجتماعية داخل المجتمع.

• تغيير الموضة:

تتغير الموضة بسبب تغيير الأفراد فالجميع دائماً يرغبون في التجديد، إن الملابس تتغير لأسباب علمية تبعاً لملائمة الموسم الحالي وللتكيف مع موقف محيط في بعض الحالات وأحياناً تستمر شيوخ الموضات لعدة مواسم متتالية.

• اتجاه الموضة؟

الاتجاه هو الذي يرشد أو يقود إلى شيء ما جديد يتطور وعلى الأرجح تكون نزعة أو ميلاً أي يكون ميل نفسي واتجاه أو خط نمو.

إذن من الممكن تعريف اتجاهات الموضة على أنها أحدث تطوير بالنسبة لصناعة الموضة.

• الأسباب التي تؤدي إلى تغيير الموضة:

- تطلع الإنسان الدائم لكل جديد يعطيه بهجة للحياة.
- التطور الدائم للمدنية وتعدد الأنشطة الحديثة التي يمارسها الإنسان.
- تنوع الخامات وسهولة النقل والاتصال والتوزيع مما يساعد على سرعة انتشار الموضة.
- خروج المرأة إلى ميدان العمل في المجتمع الحديث؛ مما ساعد على طلب اتجاهات جديدة للموضة لتناسب مع متطلبات المرأة العاملة.(120 – fashion)

• دورة الموضة:

لكل موضة دورة حياة تُعرف باسم "دورة الموضة" *"The Fashion cycle"*، وهي تحتوي على ثلاث أحوال رئيسية: أولها البداية أو الصعود، ثم الذروة، ثم تنهي بالانحدار.

- البداية أو الصعود:

وهي في بداية الموضة أو في تطورها الأول يتبناها الأفراد الذين يحبون ويحرصون على اتباع الموضة، وهذه القدرة تكون في عدد محدود نسبياً في هذه المرحلة الأولى، وتُسمى هذه المرحلة الموضة العُلّيا.

- الذروة (درجة الشعبية):

وفي هذه المرحلة تنتشر الموضة الجديدة ويحاكيها بشكل واسع عدد كبير من الأفراد الذين يتجهون إلى اتباعها نقلاً عن الرواد، وعندئذ تكون قد وصلنا إلى المرحلة الثانية في دورة الموضة وهي مرحلة الذروة أو القبول الكمي حيث يصبح الطلب على الموضة كبيراً، ويمكن أن يكون الإنتاج بكميات ويعرض بسعر في متناول عدد كبير من المستهلكين.

- الانحدار:

وفي النهاية تتحرك الموضة إلى المرحلة الثالثة أو إلى درجة الانحدار، حيث يُصاب المستهلك في هذه المرحلة بالملل نتيجة رؤية نفس الشيء كثيراً حيث إن المستهلك يظل يرتديها في هذه المرحلة ويقبلها لفترة طويلة، وخلال هذه المرحلة تبدأ في الظهور موضة أحدث تكون قد دخلت إلى مراحلها الأولى.(مروة السيد ابراهيم يوليو 2016)

• تصميم طباعة الأقمشة والموضة:

صناعة الموضة في مجال الأقمشة تلك الصناعة التي تهتم بتطوير الملابس منذ لحظة تطوير الألياف والخيوط مروراً بتطوير الألوان والصبغات حتى تنتج أقمشة جميلة عليها نقوش مطبوعة أو منسوجة كملابس تقدم إلى المستهلك هي ومكملاتها من الأكسسوار، فالأقمشة المطبوعة طور وسيط من أطوار صناعة الموضة تسبقها أطوار وتليها أطوار أخرى، حيث يسبقها طور الألياف والخيوط والصبغات، ثم تأتي عمليات النسيج، وأخيراً الطباعة.

وبذلك نرى أن طباعة المنسوجات ما هي إلا حلقة في سلسلة متشابكة تعمل في إيقاع منتظم حيث لكل حلقة أساليبها الجديدة في وقت مبكر جدًا للحلقة التي تليها في الإنتاج. وأقمشة السيدات المطبوعة تعتمد على الموضة وتقدم كل ما هو جديد من حيث التصميمات والخطوط والألوان والإكسسوارات.

– المحور الثالث : التجريدية واعمال موندريان :

إن التحليل الهندسي للأجسام كان تمهيداً طبيعياً للحركة التجريدية في الفن، إذ أن إرجاع الأشكال الطبيعية إلى معادلهما الهندسي إنما هو في الحقيقة تجريد لمظهرها العارض وتأكيداً لجوهرها الدائم، ولذلك فإن التجريبيين كانوا يبدعون بالطبيعة ثم يأخذون في تطويرها شيئاً فشيئاً لإزالة المظهر العارض وتأكيد القيم التشكيلية الدائمة. كان (بييت موندريان) من روادها الأوائل الذي أكد العلاقة الأفقية والرأسية وأخرج الصورة من براويزها التقليدية، وقد أثرت فلسفته على واجهات العمارات والمحلات التجارية وكثير من المصنوعات الحديثة، كذلك يرتبط بالحركة اللاموضوعية. (humanization of art p.35-36)

– سيكولوجية التجريد:

تعود أسباب النزعة التجريدية في الفن المعاصر إلى ذلك التقدم الكبير الذي أحرزته العلوم الطبيعية عند استخدامها للمناهج الرياضية والنظريات السيكلوجية. فقد أصبحت الرموز الرياضية أداة تقنية دقيقة لتقدم البحث ولم يعد العلم يعتمد على الرؤية الحسية والإدراك المباشر للواقع بقدر ما يعتمد على تفسير الرموز والمؤثرات التي قامت بمهمة ترجمة المدركات الحسية في لغة رمزية دقيقة مجردة. (محمود البسيوني 112)

– أقسام المدرسة التجريدية:

تنقسم المدرسة التجريدية إلى فرعين، وقد تولد من كل فرع العديد من الأشكال والتسميات.

• الفرع الأول:

هو النوع التعبيري الذي ابتدعه كاندنسكي، وهو يستهدف إفراغ انفعالات وعواطف وأفكار الفنان بأسلوبه الخاص للتفيس عن المشاعر المكتوبة، فهو أقرب ما يكون إلى الاستخدامات النفسية في علاج الحالات العصبية، وعندما يتحقق نوع من التجاوب بين إنتاج هذا الفرع التجريدي وبين المشاهدين يكون أمراً يحدث بالصدفة؛ لأن الاختلافات الفردية بين البشر لا نهاية لها. (كاندنسكي 114)

• الفرع الثاني:

يستهدف الجمال اللوني والمتعة الذهنية وراحة العين، وإنه قريب للزخرفة؛ لهذا يستخدم القوانين الجمالية المتعارف عليها أنه فراغ يخضع لنظام ذهني صارم ويراعي الانسجام اللوني والتوازن في الخطوط والإيقاع والتناسب وتوزيع الفراغات طبقاً للمساحات الهندسية، وأحياناً يعمل على اكتشاف توازي كل قاعدة للوصول إلى أشكال جديدة مريحة للعين وغير منفردة في هذه الحالة الخاصة أو تلك، هذا النوع يُسمى التجريدية الهندسية أو البنائية كما نراها بتميز في أعمال موندريان.

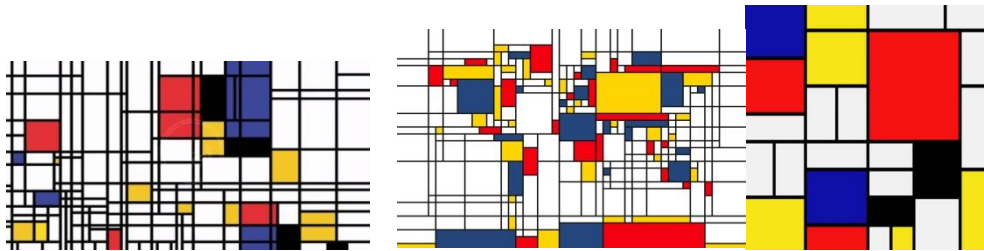
بيت موندريان:

وُلد بيت موندريان في عام 1872م في هولندا، وبدأ دراسته للفن عام 1892م في أكاديمية إيجكاس للفنون في أمستردام، التقى موندريان 1912م بالفن التكعيبي في باريس حيث تأثر باتجاه بابلو بيكاسو وجورج براك أكثر من اتجاهات فرناند ليجه وروبرت ديلوناي.

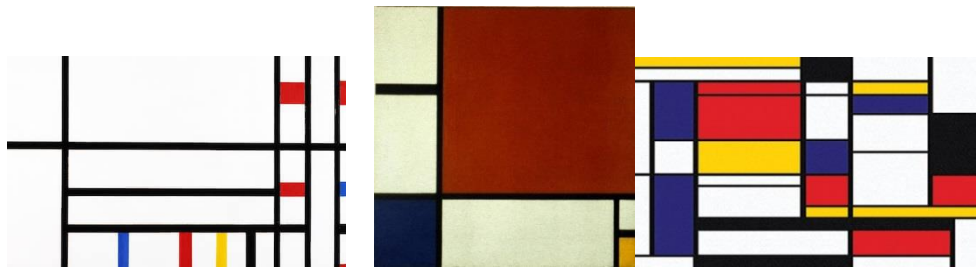
يرجع الفضل إلى الفنان موندريان في إنشاء مدرسة أمستردام وباريس التجريدية، الذي يُعتبر حجر الزاوية للفن التجريدي في كل من هولندا وفرنسا حيث يقوم هذا الفن على قاعدة من التشكيل المجرد لمذهب التشكيلية الحديثة الذي ابتكره موندريان على أساس من الفن المعماري واستلهامًا من التكعيبيية، حيث يتحدد استعماله في طريقة الأداء باستخدام الزاوية القائمة في خطوط ذات أوضاع أفقية وعمودية، كما أن أسلوب التلوين فيه يقوم على استعمال الألوان الأولية في بعض مسطحاته إلى جانب استخدام كل من الأسود والرمادي والأبيض في بعض المسطحات الأخرى. (نعمت علام 177)

– أهمية موندريان بالنسبة للفن والعالم:

1. أهمية موندريان في التصوير الحديث ترجع إلى أنه اشتق لنفسه طريقًا واضحًا مميزًا منذ البداية، وعلى الرغم من أن بدايته تأثيرية إلا أن اهتمامه بالتجريدية جعله يطور أسلوبه حتى وصل إلى التقاطعات الرأسية والأفقية. (www.almrsal.co)



2. أخرج موندريان اللوحة من بروازها التقليدي وعرضها على قاعدة خشبية بيضاء ناصعة، جيدة الطلاء، وفوقها هذا التقسيم التقاطعي للرأسية والأفقية تتخللها المستطيلات والمربعات الحادثة التي لعب بها كثيرًا.



3. أثر فكر موندريان على غيره بل وعلى واجهات المحال التجارية وتصميم الأبواب والنوافذ وواجهات الراديوهات والمسجلات وكثير من السلع التي أنتجتها الآلات الحديثة.



4. تلوح أهمية موندريان في أنه بطريقة غير مباشرة لفت الأنظار إلى التراث الإسلامي، وذلك من خلال تجريداته التي تعتمد على الهندسة وعلى المعادلات الرياضية وتكافؤ المساحات واتزان الفراغات؛ ولذلك أصبح لأعماله قيمة باستنادها إلى هذا التراث العريق.



5. أسس موندريان العمارة الحديثة بالرغم أنه لم يرسم ولو كروكيًا واحدًا حيث إن اتجاهه في التصوير اتجاه معماري يمثل عمارة تشكيلية خالصة.

6. تم توظيف العديد من افكار موندريان الفنية في مجال المفروشات المختلفة من وسائد و بياضات و اغطية الاسرة (Mondrian notes-50)

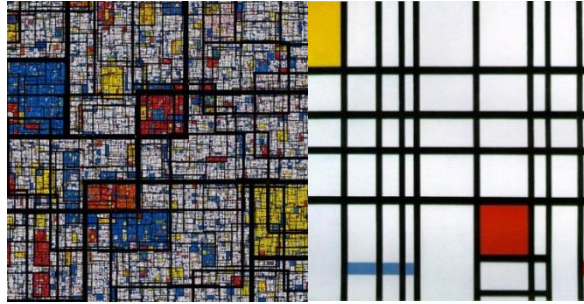
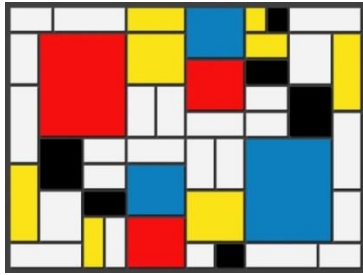


7. كذلك تم استخدام اسلوب موندريان المميز في صناعة مكملات الملابس من حقائب و احذية .

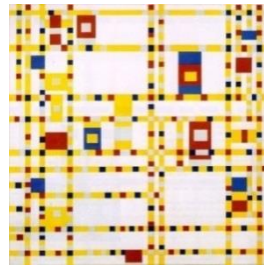
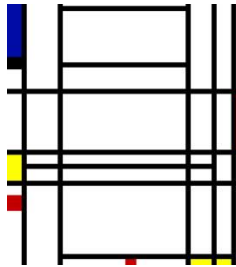


- تحليل لوحات موندريان:

تتكون لوحات موندريان من عدد من المربعات والمستطيلات مختلفة الأحجام والألوان والأوضاع، كذلك يوجد نوعان من المحاور وهما الرأسى والأفقى مكونة شبكة من المربعات والمستطيلات المتقاطعة التي تخلق علاقات خطية متناسبة رياضياً ومتوافقة جماليًا، أما الألوان فهي الألوان الأساسية: (الأحمر، الأصفر، الأزرق)، بالإضافة إلى الألوان المحايدة: (الأسود والأبيض).



نلاحظ في اللوحات التقاء قوتين جبارتين في اتجاهين متعاكسين، فالتقاء الخط الرأسي بكل ما يحمله من دلالات ومعاني للشموخ والعظمة والنمو والسمو والصبود حيث التقائه مع الخط الأفقي بما يحويه من معاني ودلالات نفسية توحى للمشاهد بالاستقرار والتوازن والسكون والهدوء، كل هذا التناقض يجمعه موندريان بشكل متألف وحميم ويصوغه بكل اقتدار بشكل منطقي، ويرى موندريان في تكرار هذه الخطوط المتعامدة أن يبديع نوعاً من الإيقاع الجميل والتناغم في الحقول المرئية. (Mondrian-92,93)



كذلك استخدام الألوان الأساسية، مثل: الأصفر والأحمر والأزرق، بصورة نقية دون مزج والألوان المحايدة، مثل: الأبيض والأسود، الذي يرى أنهما الجار الحميم والودود لكل الألوان والمساحات الفنية التي يستخدمها ليحقق من خلالها مفهومه الخاص حول "الصورة الخالصة".

كذلك يعتمد موندريان على الخطوط المتعامدة والألوان الصافية تحقيق قيم الجمال وقوانينه. كذلك جماليات التنوع في المساحة وتحكم الفنان وسيطرته على الفراغ داخل العمل الفني، كذلك التوازن العجيب في توزيع الألوان المتناغمة داخل اللوحة.

كما يظهر الإيقاع في لوحاته من خلال التكرار والإيقاع من خلال التنوع في استخدام التباين من خلال التناقضات بشكل متجاور حيث هناك تباين الخطوط الأفقية والرأسية، وكذلك تباين المساحات المتنوعة في الشكل الواحد وأخيراً التباين من خلال الألوان وفي نفس الوقت هناك بساطة الألوان التي أعطته انسجام الأشكال مع الألوان بشكل عام. (topart2000.blogspot.com)

– فستان موندريان:

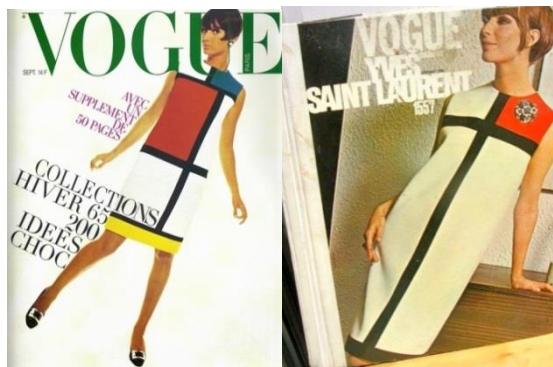


انتشر بكثرة في الستينات حيث بدأ الفنان القصير ذو القصة الضيقة من الأعلى والواسعة من الأسفل وأن هذه القصة تتحمل أن يتم تزيينها بمربعات لونية ليضيف عليها الروح المطلوبة، وقد قام مصمم الأزياء العالمية إيف سان لوران بابتكار عدد من الفساتين تحمل روح وبصمة موندريان، وكانت النتيجة ستة فساتين من الصوف الجيرسيه عكس اللغة التجريدية الهندسية التي ينتمي إليها موندريان، وتميزت هذه الفساتين بوجود خطوط سوداء ومربعات بيضاء وبضعة ألوان أساسية أخرى كالأزرق والأحمر. (modrian-106)

وقام إيف سان لوران باستخدام تقنية جديدة في التصميم استغنى فيها عن التلوين والطباعة واستخدم بدلاً منها قطعاً مختلفة من القماش كل منها مصبوعة بلون معين، قام بمزج القطع معاً عن طريق درز حواشيها بطريقة خفية بحيث لم تظهر أي درزة بل بدت الفساتين وكأنها مطبوعة بالفعل، إنها تقنية معقدة احتاجت إلى دقة في القص وإدراكاً عميقاً لتقنيات الخياطة الراقية من أجل انجازها بالطريقة التي نُفذت بها.

ولأن الفساتين انسدت مستقيمة من دون أي انحناءات كان من الممكن التمتع باللوحة البصرية بشكل كامل. (www.janalouki.net)

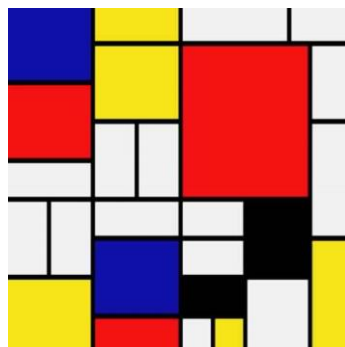
وُصفت هذه الفساتين بأيقونة الموضة للعام 1965م، وقد أعطت الهوت كوتور مفهوماً جديداً هو تخييب التعقيد والإرباك لصالح البساطة وسهولة ارتداء الأزياء وصارت عنوان أنيقة الستينات من دون منازع.



نشرت فساتين موندريان على غلاف أكثر من مجلة موضة من بينها غلاف مجلة "فوغ" عام 1965م وبفضل الدور الكبير الذي لعبته هذه الفساتين الستة في تغيير عجلة الموضة تم إطلاق اسمها على المجموعة الكاملة تُعرف باسم "مجموعة موندريان". وكوّنت شكلاً مفصلاً تاريخياً مهماً في عالم الموضة لا تزال الفساتين الأصلية معروضة اليوم في عدة متاحف حول العالم منها متحف فيكتوريا وألبرت و متروبوليتان.

التحليل الفني للتصميمات المقترحة و المعالجات اللونية :

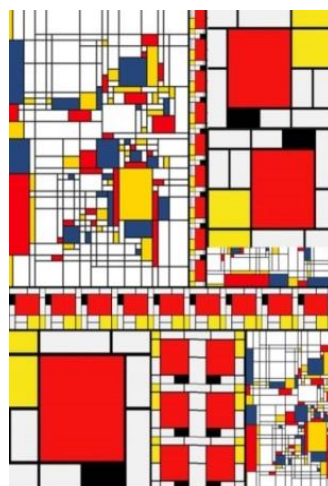
قامت الباحثة باختيار خمس اعمال فنية مختلفة للفنان بت موندريان و قامت بعمل اربعة افكار تصميمية مختلفة مشتقة من كل عمل علي حدا ليكون مجمل الافكار التصميمية عشرون تصميميا مبتكرا لاثراء مجال طباعة اقمشة السيدات .



العمل الاصلي(1)



التوظيف



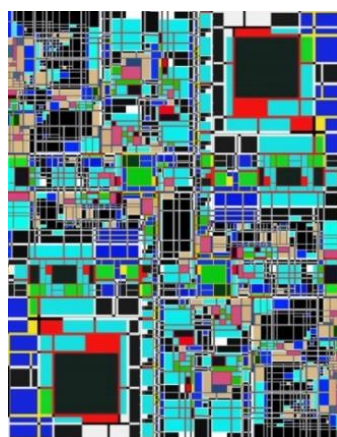
تصميم (1)

التحليل الفني (1):

جاء التصميم مشتق بنسبه كبيرة من العمل الاصلي من حيث الالوان و طريقة توزيع العناصر و لكن قامت الباحثة بتجزئة العمل الفني الي عدد من الوحدات المنفصلة و اعادة توزيعها برؤية تصميمية مختلفة حيث تم اجتزاء المربع الاحمر و مايتبعه من مربعات صفراء و قامت بتوزيعها في اسفل يسار التصميم و كذلك ترديد هذا العنصر مرتين في اتجاهين مختلفين في اعلي يمين التصميم و كذلك تم عمل شريط افقي متكرر من نفس الوحدة و ذلك ليقطع التصميم افقيا فيبدو وكأنه قاعدة ثابتة تؤكد ثبات و رسوخ التصميم كذلك تم توظيف هذه الوحدة بشكل رأسي في منتصف الجزء الاسفل من التصميم و ذلك التضاد بين الجزء الافقي و الرأسي ولد نوع من الحركة و الحيوية و كذلك اختلاف قيمة الاشكال من حيث المساحة و الحجم يؤدي الي الاحساس بكسر الملل و الرتابة .



التوظيف



تصميم (2)

التحليل الفني (2):

اعتمد التصميم علي تقسيم العمل الي اربعة اجزاء متساوية في المساحة عن طريق تعامد الخط الرأسي من المنتصف و كذلك الخط الافقي فظهر كل جزئين متقابلين متساويين في المساحة و الحجم و توزيع العناصر الفنية بداخلها فنجد ان الجزئين الاعلي يسارا و الاسفل يمينا لهما نفس الكثافة العددية لعدد المربعات و المستطيلات و كذلك تركيز الالوان بداخلهما و في المقابل نجد ان الجزئين الاخرين متشابهين في عدد الالوان المستخدمة و طريقة توزيعها و حجم المربعات و المستطيلات المكونة لها فنجد ان اختلاف الاشكال و الوحدات و احجامها يولد نوع من الايقاع داخل العمل الفني كذلك توازن الحجم الكبير مع الصغيرة يولد تضاد يؤكد و يثري من قيمة التصميم .



التوظيف



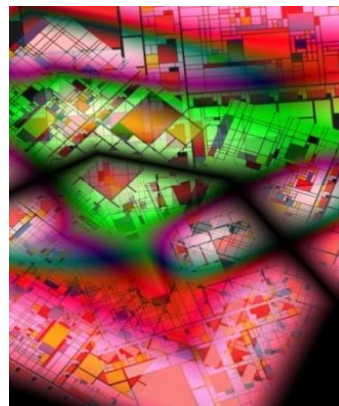
تصميم (3)

التحليل الفني (3):

اعتمد التصميم علي توزيع عناصر المربعات و المستطيلات بشكل متراكب و اعتمد التصميم بشكل أساسي علي الالوان الاساسية المشتقة من العمل الاصلي و هو الاحمر بشكل كبير و اللون الاصفر موزع بشكل متوازن في جميع انحاء التصميم و جاء استخدام اللون الابيض بمثابة خطوط خارجية (out line) علي حنود المربعات و المستطيلات المكونة للتصميم .



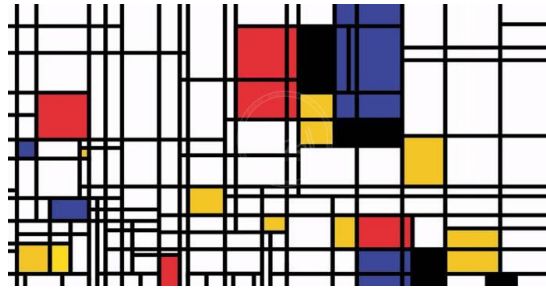
التوظيف



تصميم (4)

التحليل الفني (4):

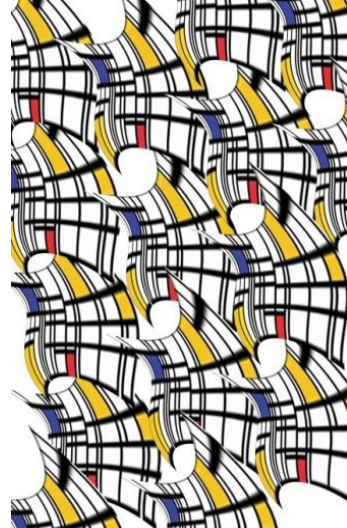
اعتمد التصميم علي توزيع عناصر الوحدات المشتقة من العمل الاصلي بشكل متراكب و كذلك توزيع و ترديد العناصر بأحجام مختلفة و اتجاهات مختلفة و جاءت العناصر نفسها تحمل مجموعة من الالوان الهادئة حيث يغلب عليها خاصية الشفافية للألوان و الخلفية المكونة لها و تم اضافة اللون الاسود بشكل عشوائي بحيث يقابل في شدته و قوته شفافية باقي الالوان و بذلك فهذا التضاد يؤدي الي وضوح كل من الشكل و العناصر و الخلفية بشكل متناسب.



العمل الاصلي (2)



التوظيف



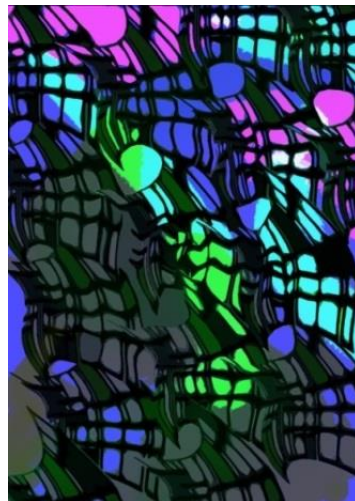
تصميم (5)

التحليل الفني (5):

اعتمد التصميم علي التكرار بسميترية واضحة في جميع الانحاء حيث تم استخدام وحدة العمل الاصلي و تحويلها باستخدام الحاسب الالي لتكون شكل اشبه بالمعين و القيام بتكراره علي عدة مستويات افقية متناسبة في جميع انحاء التصميم بشكل مائل و جاء توزيع المساحات البيضاء بنسبة كبيرة لتكون شبكة بيضاء يتخللها مجموعة الالوان ولكن بنسب متفاوتة فنسبة اللون الاصفر هي الغالبة علي التصميم و يأتي بعد ذلك الالوان الاحمر و الازرق علي استحياء كذلك هناك تباين واضح قي سمك الخطوط المستخدمة كذلك نجد هناك نوع من التفاعل و التكامل بين الاشكال بعضها و بعض من ناحية و الاشكال و الخلفية البيضاء من ناحية اخري.



التوظيف



تصميم (6)

التحليل الفني (6) :

جاء التصميم يحمل نفس الوحدات البنائية لتصميم رقم (5) و لكن هناك اختلاف واضح في الخطة اللونية المستخدمة فنجد اعتماد الخلفية علي مجموعة من الالوان الهادئة المتداخلة مع بعضها من الازرق و الرمادي و قليل من الاخضر و الموف الفاتحو تم توزيع الالوان بشكل عشوائي لتكون الخلفية هي اساس التصميم و تم وضع شبكة من الخطوط المتقاطعة السوداء المائلة بخطوط لينة لتناسب مع الوان الخلفية و جاءت هذه الشبكة بمثابة عامل اظهار و ابراز للالوان المتداخلة في الخلفية .



التوظيف



تصميم (7)

التحليل الفني (7)

اعتمد التصميم علي استخدام خلفية بنية اللون قائمة ووضع شبكة خطوط ذهبية اللون و ذلك لتظهر بشكل واضح علي الخلفية القائمة و تم توزيع اللون الموف الفاتح بشكل متناسب في جميع انحاء التصميم و يظهر هنا ان العنصر الاساسي في هذا العمل هي الخطوط التي تتنوع بين الحدة و اللينونة كذلك الطول و القصر و جاء عنصر اللون ثانوي حيث ان دورة يقتصر علي لفت الانتباه الي مراكز القوة في التصميم فقط و ابراز شبكة الخطوط المكونة للتصميم .



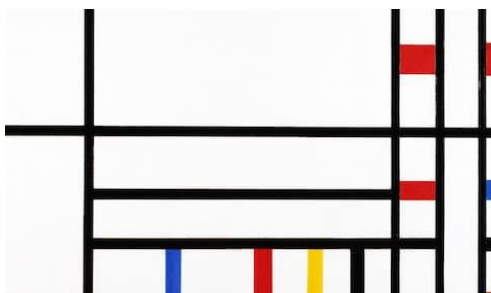
التوظيف



تصميم (8)

التحليل الفني (8):

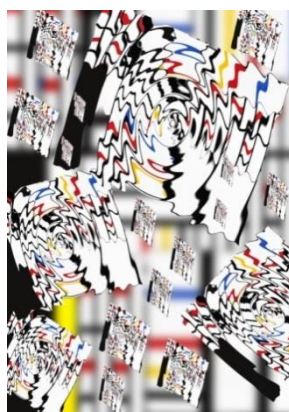
جاء التصميم يحتوي علي نوع من الحركة و الحيوية الكبيرة نتيجة لتقسيم التصميم الي عدد من الاشرطة الطولية التي تمتد من اعلي التصميم الي اسفلة و التي تتنوع من حيث السمك و الطول فبعض هذه الاشرطة تمتد بطول التصميم و البعض الاخر يقف عند المنتصف و جاءت المجموعة اللونية متناسبة مع الحركة الصادرة من التصميم فيغلب عليها الالوان الساخنة من الاصفر و البرتقالي و يتوازن معهم عدد من الالوان الهادئة مثل الاخضر الفاتح و الازرق و الروز الفاتح. و جاء امتداد الاشرطة الطولية بهذا الشكل تعطي قوة و ثبات و رسوخ لعناصر التصميم .



العمل الاصلي (3)



التوظيف



تصميم (9)

التحليل الفني (9):

جاء التصميم يحمل نفس المجموعة اللونية للعمل الاصلي و لكن بمعالجة مختلفة حيث اعتمد التصميم علي استخدام العناصر المكونة للعمل الاصلي في الخلفية و بنسبة شفافية عالية بحيث تكون كظلال في التصميم ثم تم التحوير في العنصر الاصلي و اعطاء شكل الخداع البصري و توزيعه علي الخلفية في انحاء التصميم باحجام و اتجاهات مختلفة تماما مما اعطي نوع من البعد الثالث و الحيوية و الحركة المستمرة في التصميم .



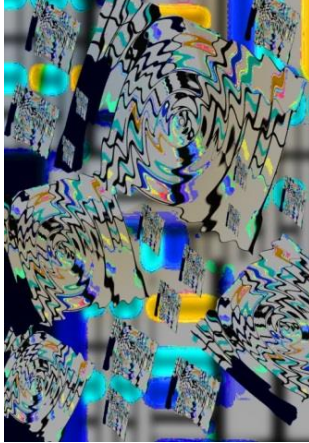
التوظيف



تصميم (10)

التحليل الفني (10)

اعتمد التصميم علي عنصر التكرار للوحدات بشكل اساسي فتم عمل خلفية من الالوان الهادئة من الابيض و الازرق و توزيع مجموعة الخطوط بشكل عشوائي في الخلفية و تم توزيع عناصر التصميم علي شكل مربعات متكررة علي مسافات ثابتة لتكون ما يشبه شكل الكاروة و لكن بنوع من التحوير و التعديل و هناك نوع من السيميتيرية الواضحة في العمل بين الوحدات المستخدمة و كذلك المساحات الثابتة بين الوحدات بعضها و بعض



التوظيف



تصميم (11)

التحليل الفني (11):

اعتمد التصميم علي استخدام مجموعة لونية يغلب عليها اللون الرمادي حيث تمثل تقريبا المساحة الكلية للتصميم و تم كسر جمود و رتابة اللون الرمادي بقليل من الالوان الذاهية مثل الاصفر و الازرق و جاء توزيع العناصر مختلفة الاحجام و الاتجاهات و جميعا تتحرك من اعلي التصميم لاسفلة مع الجاذبية الارضية و تبدو العناصر في التصميم كأنها محلقة في الهواء تتساقط بسرعة كبيرة مما يعطي احساس بقوة الحركة في التصميم .



التوظيف



تصميم (12)

التحليل الفني (12):

يعتمد التصميم بشكل كبير علي عنصر الشفافية حيث ان جميع العناصر تتكون من اللون الابيض الشفاف و لأظهار و معادلة الشفافية كان لابد من استخدام خلفية ذات طبيعة ظاهرة وواضحة بشكل كبير فجاء اللون الذهبي في الخلفية ساعد بشكل كبير علي اظهار جميع العناصر المستخدمة و ذلك في النصف الايمن من التصميم و تم استخدام اللون الازرق

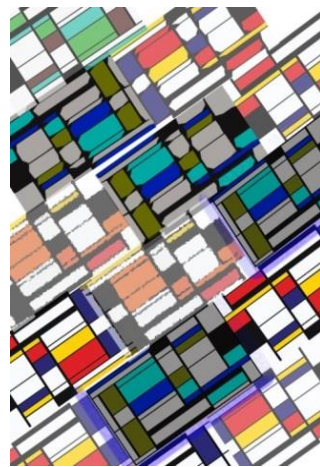
الفتاح في النصف الايسر منها و تداخله بشكل كبير مع العناصر الفنية بحيث تظهر كأنها خطوط خارجية (out line) فقط و هذا التقابل بين اللونين الغامق و الفاتح و العناصر الظاهرة في جزء و متداخله مع الخلفية في النصف الاخر ولد نوع من التناغم بين وحدات التصميم ككل كذلك التراكب و التكرار و التكبير و التصغير للعناصر يتناسب بشكل كبير مع خصائص التصميم الطباعي .



العمل الاصلي (4)



التوظيف



تصميم (13)

التحليل الفني (13):

اعتمد التصميم علي تقسيم المساحة الي عدد من الخطوط المائلة بزاوية 45 درجة بمستويات افقية متتابعة بطول التصميم كلة و تم توزيع العناصر الفنية بداخلة و اعتمد التصميم علي تكرار الوحدات بجانب بعضها البعض و توزيعها بشكل يبدو ان بعضها غائر و البعض الاخر بارز و هذا التضاد يوضح جمال التصميم و اظهار للوحدات كذلك الوحدات الغائرة تعطي احساس بشافية بعض العناصر ووضوح البعض الاخر و هذا التضاد بين العناصر و بعضها يوضح جمال التصميم



التوظيف



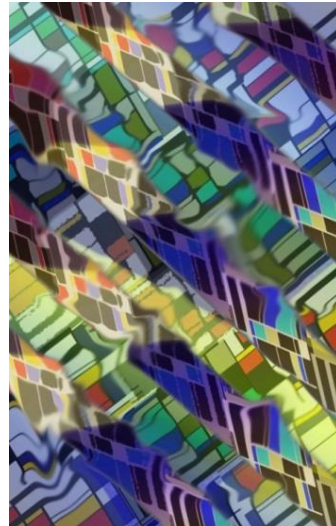
تصميم (14)

التحليل الفني (14) :

جاء التصميم يحتوي علي مجموعة من الشبكيات المتنوعة من حيث حجم العناصر بداخلها وكذلك حجم الشبكية ككل كذلك جاء توزيع هذه الشبكيات بشكل متتالي في اتجاه رأسي بطول التصميم كما يغلب علي التصميم الملمس الخشن باللون الرمادي علي اطراف التصميم من الجانبين و الزء العلوي و جاء هذا الملمس الخشن يتناسب علي الخطوط الرأسية في قوتها و رسوخها و ثباتها لجميع عناصر التصميم و جاء استخدام اللون الاسود بشكل واضح في الجزء الايسر من التصميم ليتوازن من المساحات الخشنة يمين التصميم و جاءت المجموعة اللونية تحتوي علي الالوان الساخنة من الاحمر و الاصفر لتعطي التصميم المزيد من القوة و الحيوية .



التوظيف



تصميم (15)

التحليل الفني (15) :

يتكون التصميم من مجموعة الاشرطة المائلة بزواوية 45 درجة و يغلب عليهم جميعا مجموعة لونية هادئة تماما كما انها متفاوتة في درجة الشفافية فمنها ذا الشفافية العالية و البعض الاخر يميل الي الوضوح بشكل كامل كما يغلب علي الاشرطة التصميمية نوع من الحركة اللينة و الخطوط المائلة المنحنية و يظهر اللون الاصفر في مناطق متفرقة من التصميم اتظفي نوع من الاضاءة العالية في تلك المناطق المتناسبة بطول التصميم و كل من اختلاف الشفافية و الظل و النور يعطي نوع من الحيوية و الحركة .



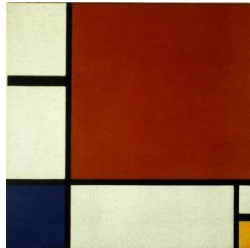
التوظيف



تصميم (16)

التحليل الفني (16):

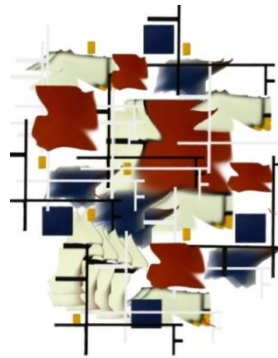
جاء التصميم بمجموعة لونية هادئة فهو يعتمد فيها علي الالوان الموف و الروز و الازرق الفاتح بتناسب واضح كذلك جاءت الخطوط الافقية و الرأسية باختلاف كبير في الاحجام و الاطوال مما يعطي احساس بنوع من التناغم في الحركة كذلك التكامل بين حيوية و حركة الخطوط و هدوء و صفاء الالوان يعطي احساس بالراحة و تظهر عناصر التصميم بشكل يحمل معاني الهدوء و الصفاء .



العمل الاصلي (5)



التوظيف



تصميم (17)

التحليل الفني (17):

جاء التصميم مشتق من العمل الاصلي بنفس المجموعة اللونية و لكن بكيفية مختلفة لتوزيع العناصر فتم استخلاص المربعات البنية اللون و الزرقاء و بامكانيات الحاسب الالي تم تحويل المربعات الي شكل رباعي غير منتظم و اصبح اشبة بالطائر ذو الجناحين الذي يخلق طائرا و كذلك عدد من المربعات البيضاء تم استخلاصها و تحويلها الي اشكال غير منتظمة موزعة علي عدة مستويات افقية بطول التصميم كذلك تم استخلاص مجموعة من الخطوط الافقية و الرأسية المتعامدة علي بعضها البعض و اكسابها اللونين الابيض و الاسود و توزيعها فوق المجموعة اللونية بشكل افقي و رأسي لتكوين شبكة غير منتظمة و تعمل علي ربط المجموعة اللونية بهذه الشبكة لتعطي تصور جديد للعمل الاصلي للفنان موندريان .



التوظيف



تصميم (18)

التحليل الفني (18):

جاء التصميم يحتوي علي مجموعة من الالوان الهادئة من الازرق الفاتح و الابيض الموزعين بشكل متكافئ في جميع انحاء التصميم كما جاءت الوحدات تحتوي علي نسبة عالية من التحوير و الخداع البصري لتكون مجموعة من المربعات المتجاورة و لكن برؤية مختلفة و جاء توزيع اللون الاسود بمثابة خلفية تجمع عناصر الشكل و تربط بين الوحدات في تناسق و انسجام و جاءت شبكة الخطوط الافقية و الرأسية مؤكدة علي قوة و ثبات الوحدات و توازن بشكل كبير الحركة المستمرة الواضحة في الوحدات المستخدمة .



التوظيف



تصميم (19)

التحليل الفني (19):

جاء التصميم معبرا بشكل واضح عن امكانيات الحاسب الالي في خلق روح و شكل جديد من الوحدات المستخدمة فتم تغيير ملامح شبكة الالوان و الخطوط لتبدو بشكل تجريدي تماما خاليا من اي ملامح واضحة و كذلك تم توزيع الوحدات علي هيئة منظور و ذلك لتعطي احساس بالعمق التداخل بين الوحدات و جاءت المجموعة اللونية متضادة تماما فتم تقسيم التصميم الي جزئين حيث تظهر المجموعة اللونية الداكنة في الجزء العلوي و جاءت المجموعة الفاتحة في نصفها الاسفل مما يؤكد علي العمق في التصميم حيث كلما اتجهنا الي داخل التصميم كلما اخذت الالوان في العمق و الغموض و التضاد بين الفاتح و الغامق يعطي احساس بالحياة و ابراز كل عنصر بجانب الاخر .



التوظيف



تصميم (20)

التحليل الفني (20):

جاء التصميم الأخير يحمل كل معاني القوة و الجرأة و ذلك عن طريق استخدام الوحدات بشكل يحمل كثير من الحدة و العنف حيث يبدو ان العناصر موزعة علي عدد من المستويات الافقية المتتالية و كل مستوي يسلم خصائصه الي المستوي الذي يليه في سلاسة و ترابط و جاءت المجموعة اللونية ايضا تحمل الكثير من الجرأة لما بها العديد من الالوان الصريحة و جاء اللون البرتقالي و قليل من الاصفر يحمل معاني السخونة و الحيوية في الجزء الاعلي من التصميم و كأنها الشمس التي تعطي مظاهر الحياة لباقي العناصر و جاء اللون الاسود بنسبته الواضحة لربط العناصر بعضها و بعض من ناحية و كذلك تحديد الاطار الخارجي لكل عنصر علي حدا و بذلك يؤكد ايضا علي معاني القوة و الجرأة في التصميم .

نتائج البحث :

1. قدم البحث دراسة تحليلية تصميمية لاعمال الفنان موندريان بما فيها من قيم تشكيلية لعنصري الخط و اللون للاستلهم منها .
2. قدم البحث عدد (20) تصميم مبتكر و مستلهم من عنصري الخط و اللون لخمسة اعمال للفنان موندريان لاقمشة السيدات الصباحي المطبوع المعاصرة بشكل يثري المجال الفني المعاصر.
3. قدم البحث توظيف تصميمي تجريبي لاقمشة لسيدات المبتكر في موديلات الملابس لمعاصر للتأكيد علي جماليات و امكانيات التصميمات الجمالية المقدمة لملابس السيدات الصباحية .

التوصيات :

1. ضرورة تشجيع الدراسات و البحوث علي تناول الفنون الحديثة لما لها من قيم جمالية و فنية تعد مصدر هام لتصميم الاقمشة الطباعية بشكل عام و اقمشة السيدات بشكل خاص .
2. الاهتمام بربط التصميم بالتكنولوجيا الحديثة سواء في مجال الطباعة أو الصباغة أو التجهيز فكل منهما يكمل الآخر و يقود الي منتج متكامل تصميميا و تكنولوجيا .
3. استخدام امكانيات الحاسب الالي في التصميم بصورة لا تلغي معها القدرة الابداعية للعملية التصميمية يدويا .

المراجع :**مراجع باللغة العربية :****الكتب :**

1. عطية,محسن محمد .*اتجاهات في الفن الحديث* . القاهرة: دار المعارف ,2002, Attia Mohsen Mohamed .*etgahat fi elfan alhateeth.alkahera:dar elmaaref* ,2002.
2. شوقي ,اسماعيل .*الفن و التصميم* . القاهرة : دار الكتب المصرية ,1980 Shawky ,esmail .*elfan wa eltassmeem.elkahera: dar elkotob elmasria* ,1980
3. البسيوني ,محمد .*الفن في القرن العشرين* . القاهرة : دار المعارف ,1983 Elbasuni ,Mohamed.*elfan fielkarm elshreen elkahera:dar elmaaraf* ,1983
4. علام,نعمت اسماعيل .*فنون الغرب في العصور الحديثة* . القاهرة: دار المعارف , طبعة ثانية ,1983 Alam nemat esmael.*fenon elgarb fi elasour elhadesa.elkahera:dar elmaaref ,tabaa thania*,1983.
5. كاندنسيكي,فاسيلي.*الروحانية في الفن* . القاهرة :الهيئة المصرية العامه للكتاب ,ترجمة فهمي بدوي,1994. Kandesiky ,fasili.*elrawhania fi elfan* .elkahera:elhyaa elmasria elama llktab ,trgamet fahmy badawy ,1994.

الرسائل العلمية :

6. عصام ,خالد.المبول الابداعية كعوامل مؤثرة علي تطور الموضة .رسالة ماجستير غير منشورة .كلية الفنون التطبيقية .جامعة حلوان 1999.

Essam, Kaled .*elmeol elebdaeya kawamel moasra ala tator elmoda.rasalet magestar ger manshoua.kolyet elfenon eltatbikey gameat helwan* 1999.

7. متولي ,فاطمة. تصميم نظم لتقييم الجودة لعمليات تصميم و تصنيع الملابس الجاهزة في مصر للقدرة علي التنافس.رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية الفنون التطبيقية .جامعة حلوان .1998

Metwaly ,Fatma .*tasmeem nozom ltakyeem elgoda lamlyat tasmem wa elmalabs elgahesa fi masr llkodra ala elmonafsa.asalet doktora ger manshora .kolyat elfenon eltatbiky gamat helwan* 1998.

8. ابو طرابية,غسان زيد. أثر المدرسة التجريدية و الرمزية لتكوين كادرات الرسوم المتحركة في مقدمات الافلام السينمائية .رسالة دكتوراة غير منشورة .كلية الفنون الجميلة .جامعة حلوان 1998.

Abo tara ,Kasan Zeed .*ather elmadrasa eltgreedia wa elramsea ltakween kadrat elrssom almotahraka fi mokadamat elafalam elcinemaaya.resalat doctor ager manshoua kolyat elgamela gameat helwan* 1998.

الدوريات العلمية :

9. ابو الاسعاد ,مرودة السيد ابراهيم . "الخط العربي كمفردة جمالية تشكيلية في تصميم طباعة اقمشة السيدات من خلال اتجاهات الموضة العالمية " .مجلة التصميم الدولية . يوليو ,2016,ص8,9

Abo Elasad ,Marwa elsayed ebrahim . "*elkat elarabi kamofrada gaalya tashkelya fi tasmeem tabaet akmesht elsyat mn ataghat almoda alalamy*" .magalat eltasmem eldawlya .yoluo ,2016,p8,9

المراجع الاجنبية :

10- Mondrian ,piet. *The new art ,the new life* :Da capo press.1993

11- Mondrian, piet. *basic art series*. Susanne Deicher ,2015.

12- w.Hamilton , james .*A Psychoanalytic approach to visual artists* , ,2012

13- Hale, Nathan Cabot. *Abstraction in art and nature* ,2012.

14- Mondrian, piet. *Notes* ,2016.

15- steel, lisa j.spring .*Becoming a fashion Designer*, 2013.

16- Bruyant , Michele wesen .*Fashion Drawing* ,2011

17- ziv , yuli .*Fashion* ,2011.

18- watt , Judith .*fashion*,2012.

19- jarnow ,jeannette - Guerreiro ,Miriam .*inside the fashion business text and reading*. new york: the Macmillianco, 1991.

- 20- Joenne ,Brogden . *fashion design*. new york. van vosbrand Rsinhold co – 1975.
- 21- Books ,Mary . *Dictionary of costume and fashion* . New york: historic and modern Dover pub, Inc, 1999.
- 22- *the fashion book* , Phaidon Press limited . 2001.
- 23- Barnes Colin . *Fashion illustration* .Cairo : British council library – 1994.
- 24-Moszynska,Anna .*Abstract art* .london: Thames and Hudson London. 1990.
- 25- gassty ,ortega jose.*the humanization of art*. paris :-princeton university,1968.

شبكة المعلومات العالمية :

- 26- <http://fustany.com>.
- 27-<http://mawdoo3.com>
- 28-www.arrajol.com
- 29-<http://www.youm7.com/story/2014/12/1/1974309>.
- 30-how to coordinate colors,www.wikihow.com
- 31-A guide to coordinate the colors of your clothes www.attireclub.org
- 32-the professional way to choose the colors of your clothes www.attireclub.org
- 33-<http://www.brainquote.com/topics/art>
- 34-what is fashion :[http://www.moubikko.com/oubikko-body/tips/advice/what fashion.htm](http://www.moubikko.com/oubikko-body/tips/advice/what%20fashion.htm).
- 35-www.art.gov.sa
- 36-<http://www.almrsal.com/post/208008>
- 37-<http://ar.wikipedia.org/wiki>
- 38-www.janalouki.net